الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي نور بشير -البيض-

معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

موضوع البحث:

دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطالب الجامعي

المركز الجامعي نور بشير البيض – نموذجا –

من إعداد الطلبة:

- يماني هشام

تحت اشراف الدكتور:

قلقول

أعضاء اللجنة	المؤسسة الجامعية	الصفة
	المركز الجامعي	رئيسا
د. قلقول	نور بشير	مشرفا ومقررا
	– البيض –	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

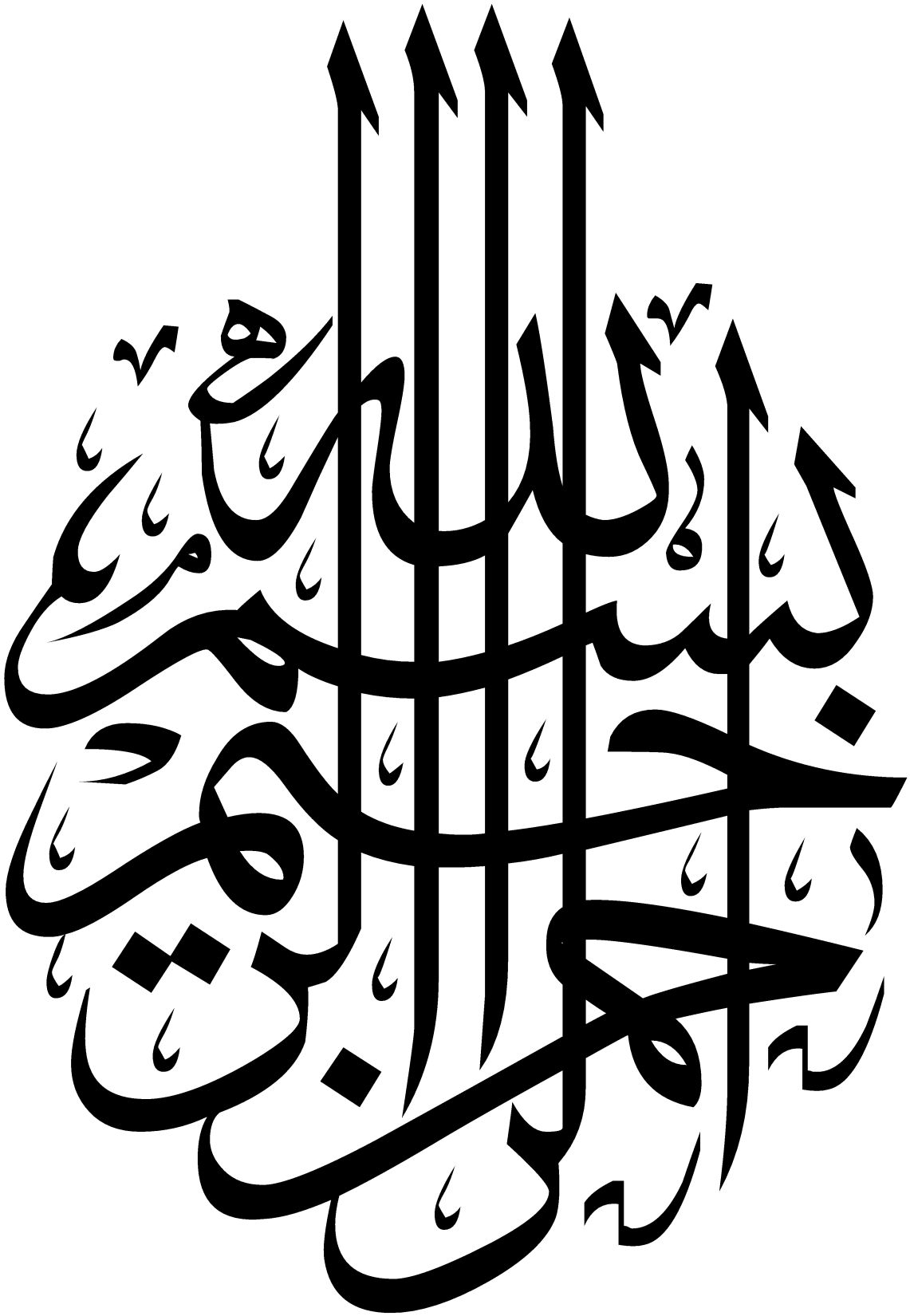
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي أنعم علينا بنعمة العلم، وسهل لنا في إنجاز هذا العمل، فالحمد والشكر لله دائما وأبدا .

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للأستاذ القديرة الدكتور " قلقول" المشرف على هذا العمل والذي لم يبخل بشيء من المساعدة وتقديم النصائح والمعلومات طيلة فترة انجاز هذا العمل.

كما اتقدم بالشكر الجزيل لجميع الزملاء والأصدقاء اللذين لم يبخلوا بشيء من المساعدة.

إهداء

بكل فخر واعتزاز، أهدي تخرجي إلى:

أمي وأبي، أعمدة حياتي وداعميّ الأوفياء . بفضل دعائكم وتضحياتكم وإيمانكم بي، وصلتُ إلى هذا اليوم.

إخوتي وأخواتي، شركاء الفرح والسند الدائم. كنتم دومًا مشجعيّ ومصدر إلهامي.

أصدقائي الأعزاء، رفاق الدرب وشركاء اللحظات الصعبة والممتعة. شكرًا لدعمكم المستمر وإيمانكم بي.

أساتذتي الأفاضل، أصحاب الفضل في تكويني العلمي والشخصي. تعلمتُ منكم الكثير وأدين لكم بالاحترام والامتنان.

وإلى نفسي، على التحمل والاجتهاد والمثابرة حتى النهاية

الملخص:

تناولت هذه المذكرة دراسة دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين في المركز الجامعي نور البشير البيض. هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التعليم المقاولاتي وتطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب، مع التركيز على تأثير التخصص الأكاديمي والخبرة العملية.

أظهرت النتائج أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل إيجابي في تعزيز الذكاء الإبداعي، حيث تمكن الطلاب الذين خضعوا لتعليم مقاولاتي من تطوير مهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات بطرق غير تقليدية. كما تبين أن التخصص الأكاديمي والخبرة العملية لهما دور مؤثر في استفادة الطلاب من هذا النوع من التعليم.

توصي الدراسة بضرورة دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الجامعية، وتطوير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز المهارات الإبداعية لدى الطلاب، مما يسهم في إعداد خريجين قادرين على مواجهة تحديات سوق العمل بفاعلية وابتكار.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، الذكاء الإبداعي، التعليم الجامعي، المقاولاتية

Summary:

This memorandum addressed the study of the role of entrepreneurial education in developing creative intelligence among university students at Noor Al-Bashir University Center in Al-Bayadh. The study aimed to explore the relationship between entrepreneurial education and the development of creative abilities among students, focusing on the impact of academic specialization and practical experience. The results showed that entrepreneurial education positively contributes to enhancing creative intelligence, as students who underwent entrepreneurial education were able to develop innovative thinking and problem-solving skills in unconventional ways. It was also found that academic specialization and practical experience play a significant role

Keywords: entrepreneurial education, creative intelligence, higher education, entrepreneurship

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	I
ملخص	II
فهرس المحتويات	III
مقدمة عامة	أ – ث
الفصل الأول: الجانب النظري للتعليم المقاولاتي و الذكاء الإبداعي	
تمهيد الفصل الأول	6
المبحث الاول: ماهية التعليم المقاولاتي	7
المطلب الأول: نشأة وتعريف التعليم المقاولاتي	7
المطلب الثاني: أهمية واهداف التعليم المقاولاتي	9
المطلب الثالث: متطلبات واستراتيجيات التعليم المقاولاتي	11
المبحث الثاني: ماهية الذكاء الإبداعي	14
المطلب الأول: مفهوم الإبداع	14
المطلب الثاني: من الإبداع الى الذكاء الإبداعي	15
المطلب الثالث: الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين	16
المبحث الثالث: برامج ومتطلبات التعليم المقاولاتي لتنمية الذكاء الإبداعي	18
المطلب الأول: برنامج التعليم المقاولاتي	18
المطلب الثاني: أداء التعليم المقاولاتي	21
المطلب الثالث: واقع التعليم المقاولاتي في الدول العربية	22
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	25

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	25
المطلب الثاني: الدراسة باللغة الأجنبية	26
المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	27
خلاصة الفصل الأول	29
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي	
تمهيد الفصل الثاني	31
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة	32
المطلب الأول: تقديم محل الدراسة	32
المطلب الثاني: أداة الدراسة وأساليب الإحصائية المستخدمة	32
المطلب الثالث: قياس صدق وثبات الاستبيان	34
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة البيانية	36
المطلب الأول: تحليل الأسئلة الديمغرافية	36
المطلب الثاني: تحليل آراء افراد العينة لكل المحاور	39
المبحث الثالث: نتائج اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة	40
المطلب الأول: تحليل نتائج الأسئلة الديمغرافية	41
المطلب الثاني: نتائج اختبار الفرضيات	42
المطلب الثالث: نتائج الدراسة	45
خلاصة الفصل الثاني	47
خاتمة	49
قائمة المصادر والمراجع	53
الملاحق	56

الرقم	العنوان	الصفحة
	قائمة الجداول	
01	مقياس ليكارت الخماسي	33
02	طول الخلايا	34
03	معامل الثبات ألفا كرو نباخ	35
04	توزيع الأفراد حسب العمر	36
05	توزيع الأفراد حسب الجنس	37
06	توزيع الأفراد حسب التخصص	38
08	أراء الأفراد في المحور الأول.	39
09	أراء لأفراد في المحور الثاني.	39
10	أراء الأفراد في المحور الثالث.	40
11	نتائج اختبار معامل بيرسون	41
12	نتائج الإنحدار الخطي البسيط لإختبار الفرضية الرئيسية	42
13	نتائج الإنحدار الخطي البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الأولى	43
14	نتائج الإنحدار الخطي البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الثانية	44
15	نتائج الإنحدار الخطي البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الثالثة	44
	قائمة الأشكال	
01	مخطط سيرورة الذكاء الإبداعي	17
03	توزيع الأفراد حسب العمر	36
04	توزيع الأفراد حسب الجنس	37
05	توزيع الأفراد حسب التخصص	38
	قائمة الملاحق	

01	استبيان الدراسة	56

مقدمة

مقدمة عامة:

مع تسارع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، باتت الجامعات تواجه تحديات جديدة في إعداد خريجين قادرين على التفاعل مع متطلبات سوق العمل الحديث. لم تعد المعارف النظرية وحدها كافية لتجهيز الطلاب للتحديات التي سيواجهونها في حياتهم المهنية، بل أصبح من الضروري تعزيز المهارات العملية والإبداعية لديهم. في هذا السياق، برز التعليم المقاولاتي كنهج تربوي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة لتحويل الأفكار إلى مشاريع عملية، وتحفيزهم على التفكير الإبداعي والمبادرة.

يُعنى التعليم المقاولاتي بتنمية قدرات الطلاب على الابتكار والإبداع من خلال تقديم برامج ومناهج تشجع على التفكير المستقل، وتطوير المهارات العملية والتقنية، وتعزيز القدرة على حل المشكلات بطرق غير تقليدية. يتجاوز هذا النوع من التعليم الحدود التقليدية للتعليم الأكاديمي، حيث يركز على التطبيق العملي والتفاعل مع العالم الواقعي، مما يمكن الطلاب من اكتساب خبرات وتجارب تعزز من ذكائهم الإبداعي.

ومما لا شك فيه أن الجامعة هي كلمة سر نجاح أي دولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ولارتقاء بمستوى المجتمع لا بد من الارتقاء بمستوى التكوين الجامعي لما له من أهمية متنامية في المساهمة في التنمية المجتمعية، فهو يساهم في تكوين إطارات المستقبل وتزويدهم بالمعارف الضرورية. حيث يعد التعليم الجامعي محورا أساسيا لتطوير المهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس، وغيرها من المهارات الأخرى، كما أن للتعليم المقاولاتي دور هام في تنمية الذكاء الإبداعي للطالب وتدريب المفاهيم العلمية التي يبنى عليها.

أولا: مشكلة الدراسة

على ضوء العرض السالف الذكر، يمكن صياغة الإشكالية العامة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يساهم التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين بالمركز الجامعي البيض؟

ثانيا: الأسئلة الفرعية

ولإعطاء صورة أكثر وضوحا لإشكالية الدراسة تم تقسيمها إلى مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو دور الخبرة العملية في تعزيز أو تقييد تأثير التعليم المقاولاتي على الذكاء الإبداعي؟
- هل هناك تأثير ملحوظ للتعليم المقاولاتي على الذكاء الإبداعي للطالب ؟
- إلى أي مدى يساهم التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي يسهم في تحسين المهارات العملية والإبداعية لدى الطلاب الجامعيين ؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

لمعالجة الإشكالية المطروحة نضع مجموعة من الفرضيات كإجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة، لنقوم باختبارها لاحقا.

- التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل ملحوظ على تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطالب
- هناك علاقة ذات ذلالة إحصائية بين فعالية التعليم المقاولاتي وتنمية الذكاء الإبداعي
- التعليم المقاولاتي يسهم بشكل مباشر في تعزيز الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين
- التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي يسهم في تحسين المهارات العملية والإبداعية لدى الطلاب الجامعيين.

رابعا: حدود الدراسة

لحدود الدراسة جانبين، جانب مكاني والآخر زماني، الجانب المكان تم أخذ المركز الجامعي نور البشير بولاية البيض كحدود مكانية لدراسة، أما فيما يخص الإطار الزمان فهو محدد بالموسم الجامعي 2023/2024

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

هناك العديد من الدوافع التي جعلتني أختار هذا الموضوع، من أهمها:

أهمية التعليم المقاولاتي في العصر الحديث:

مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي يشهدها العالم، باتت هناك حاجة ملحة لتطوير مناهج تعليمية تركز على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب. التعليم المقاولاتي يُعد من الاستراتيجيات الفعالة التي تساعد في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات سوق العمل المتغيرة.

تعزيز القدرة على الابتكار:

يعتبر الذكاء الإبداعي أحد المهارات الأساسية التي يجب تنميتها في الجيل الجديد من الخريجين، حيث يرتبط بقدرتهم على التفكير الابتكاري وحل المشكلات بطرق غير تقليدية. دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي تسهم في فهم أفضل لكيفية تعزيز هذه المهارة الهامة لدى الطلاب.

سد الفجوة بين التعليم النظري وسوق العمل:

كثير من الدراسات تشير إلى وجود فجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، حيث غالبًا ما يركز التعليم التقليدي على النظريات دون توفير فرص كافية للتطبيق العملي. التعليم المقاولاتي يمكن أن يكون جسراً يربط بين المعرفة النظرية والمهارات العملية المطلوبة في السوق.

قلة الدراسات في المجال:

رغم أهمية الموضوع، فإن الدراسات التي تناولت تأثير التعليم المقاولاتي على الذكاء الإبداعي في السياق الجامعي ما تزال محدودة، خاصة في البيئات الأكاديمية المحلية. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية جديدة تسهم في تطوير البحث الأكاديمي في هذا المجال.

رغبة في تقديم توصيات لتطوير المناهج التعليمية:

نتائج هذه الدراسة يمكن أن توفر بيانات هامة تسهم في تصميم مناهج تعليمية جديدة تركز على تنمية الذكاء الإبداعي من خلال التعليم المقاولاتي، مما يساهم في إعداد خريجين قادرين على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتجددة

سادسا: أهداف الدراسة

- تحليل دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين
- دراسة تأثير التخصص الأكاديمي على العلاقة بين التعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي
- تقييم دور الخبرة العملية في تعزيز تأثير التعليم المقاولاتي
- تقديم توصيات لتحسين المناهج التعليمية
- إثراء البحث الأكاديمي في مجال التعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي

سابعا: المنهج المتبع وأدوات الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث يظهر المنهج الوصفي عند الطرح النظري للمفاهيم المتعلقة بالتعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي، بالإضافة الى المنهج التحليلي الإحصائي حيث يظهر من خلال استعمال أسلوب الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها بالاعتماد عل برنامج التحليل الإحصائي (spss) والحصول على النتائج لاختبار الفرضيات.

أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على مجموعة من الدوريات، التقارير العلمية، والإحصائيات، والكتب والمقالات.

ثامنا: صعوبات الدراسة

هناك العديد من الصعوبات التي واجهتنا خلال القيام بهذه الدراسة لعل أبرزها ما يلي:

- ندرة المراجع والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، لعل السبب أنه من المواضيع الجديدة.
- صعوبات في توزيع الإستبيان وأخذه بجدية

تاسعا: هيكل الدراسة

من أجل معالجتنا لهذا الموضوع وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى:

الفصل الأول: الجانب النظري للتعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي يتضمن ثلاثة مباحث

المبحث الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

المبحث الثاني: ماهية الذكاء الإبداعي

المبحث الثالث: برامج ومتطلبات التعليم المقاولاتي لتنمية الذكاء الإبداعي

أما الفصل الثاني فكان الجانب التطبيقي للدراسة والذي تضمن دراسة إحصائية بواسطة برنامج spss

الفصل الأول: الجانب النظري للتعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي

تمهيد الفصل:

الفصل الحالي يُسلط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي باعتبارهما أدوات أساسية في بناء قدرات الأفراد وتأهيلهم لمواجهة التحديات الحديثة. من خلال استعراض الجوانب النظرية المرتبطة بهذين المفهومين، سنقوم بتفكيك الأسس التي يقوم عليها التعليم المقاولاتي، وأثره في تنمية قدرات الأفراد على الإبداع والابتكار. كما سنتناول الذكاء الإبداعي باعتباره مكونًا حيويًا في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة، وتطوير حلول مبتكرة تتماشى مع متطلبات العصر. يهدف هذا الفصل إلى توفير إطار نظري شامل يساعد على فهم العلاقة التكاملية بين التعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي، وكيفية استثمارهما في إعداد رواد أعمال قادرين على إحداث تغيير إيجابي في المجتمع والاقتصاد

ويتكون هذا الفصل من ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

المبحث الثاني: ماهية الذكاء الإبداعي

المبحث الثالث: برامج ومتطلبات التعليم المقاولاتي لتنمية الذكاء الإبداعي

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

سوف نقوم في هذا المبحث بتعريف التعليم المقاولاتي ومتطلباته بالإضافة الى استراتيجياته

المطلب الأول: النشأة والتعريف

1- النشأة:

يرجع تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947عندما قدم MYLE MACES أول برنامج دراسي في المقاولاتية بجامعة هارفارد الأمريكية، وبالتحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث استقطب هذا المقرر اهتمام وإعجاب 188طالبا من أصل600 طالب من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال .[1]

2-تعريف المقاولاتية:

المقاولاتية مفهوم أستخدم مع بداية القرن 16 في المجال العسكري وكان يقصد به آنذاك المخاطرة ومواجهة الصعاب، ودخل مجال الاقتصاد في بداية القرن 18 من طرف الخبير الاقتصادي الفرنسي ريتشارد ، وعرفها على أنها العملية التي من خلالها يتم اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية ، أي أن المقاول في نظر Cantillon هو فاعل يتميز عن الآخرين في كونه مكتشف للفرص المتاحة في السوق والذي لا يستطيع الفرد العادي اكتشافها، ويعمل على تقييمها من خلال قيامه بدراسة جدوى المشروع، وفي الأخير إنشائه لمشروع خاص به من خلال تحويل الفرصة لمنتج أو خدمة تعود عليه بالربح.[2]

كما عرفت على أنها عملية إنشاء منظمة جديدة، والتي تعدد سياقات إنشاءها فيمكن أن تكون عبارة عن خلق منظمة ذات نشاط جديد، أو منظمة استعادة النشاط، أو خلق منظمة من رحم منظمة أخرى، فهي عبارة عن منظمة تتميز عن غيرها من المنظمات المتشابهة معها سواء في تقديم خدمة أو منتج غير موجود في السوق، أو تطوير وتوسيع في النشاط على الحالة التي كان عليها سابقا.

[1] Aziz BOUSLIKHANE, **Enseignement de l'entrepreneuriat** : pour un regard paradigmatique autour du processus entrepreneurial, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2 , 2011,p 129

[2] مروة أحمد نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط2، القاهرة، 2010، ص 7.

3- تعريف العمل المقاولاتي:

يعد التعليم المقاولاتي من أهم الاستراتيجيات المعتمدة في عصرنا الحالي خاصة في الدول المتقدمة والتي تولي أهمية كبيرة بعالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع، حيث تبين العديد من الدراسات أنه من العوامل الرئيسية المحددة لظهور المقاولين في المجتمع، وأن الفعل المقاولاتي هو فعل مكتسب، ولا يوجد مقاولين بالفطرة وبالتالي إن المقاولاتية هي نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات الأخرى".

يظهر من خلال التعريفين السابقين للمقاولاتية أنه قد تم تعريفها من نطاقين الأول واسع والثاني ضيق، الواسع في كونها عملية اكتشاف الفرص واستغلالها، ويكون التعليم المقاولاتي في هذه الحالة تعليم من أجل المقاولاتية " ويتعامل مع أصحاب المشاريع المحتملين الذين يملكون أفكار ونوايا للتحضير لإنشاء مشروع، وعادة ما تؤكد فلسفة التعلم العملي والموجه نحو العمل، ومقاييس التعليم هنا تركز وتهدف إلى اكتساب المعارف والمهارات التي تزيد من احتمالية البدء في المشروع ونجاح المقاولين والترويج له ودعمه".

كما يعرف التعليم المقاولاتي على أنه: " مجموعة من الأنشطة والأساليب التعلمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وإكسابهم المهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

وينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام "كنهج تعليمي يهدف إلى زيادة احترام الذات والثقة بالنفس من خلال تشجيع ورعاية المواهب الفنية والإبداع ،عن طريق بناء القيم والمهارات ذات العلاقة ،والتي ستساعد الطلاب على توسيع مداركهم في الدراسة وما يلها من فرص، وتبنى الأساليب اللازمة لذلك عل إستخدام الأنشطة الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط الوظيفي ".[1]

[1] أمن عادل عيد، التعليم الريادي: **مدخل لتحقيق الإستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي**، المؤتمر السعودي الدولي للجمعات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القسيم، سبتمبر 2014، ص156

المطلب الثاني: أهمية وأهداف العمل المقاولاتي

1- أهمية التعليم المقاولاتي: يمكن القول إن أهمية التعليم المقاولاتي تكمن فيما يلي[1]

-تدور برامج التعليم المقاولاتي حول تطور القدرة عل توفير فرص عمل للفرد وللآخرين من خلال إقامة مشاريع ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع/خدمات جديدة، لذلك بما أن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون ذلك في غاية الأهمية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي، لتمكين استحداث الأفكار الريادية وتبنيها من خلال التعليم المقاولاتي، لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

-يعتبر تعليم ريادة الأعمال خطوة مهمة محو غرس روح المبادرة ومضاعفة فرص نجاح الأعمال وإنتاج قادة المستقبل الذين سيحملون أعباء النمو الاقتصادي الوطني الذي يواكب التوجهات العالمية، كما يعمل تعليم ريادة الأعمال على زيادة مهارات تكوين الثروة، من خلال التركيز على الفرص المتعلقة بالتوجه المعرفي على نطاق عالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء بمجتمع المعرفة ،وإنتاج رواد أعمال يتفوقون بالإبداع والابتكار ،بما يساعد على التحول نحو إحداث طفرة نحو الإقتصاد المعرفي من خلال أفكار متحددة تتعلق بتنمية مجتمع المعرفة

-يساهم تعليم المقاولاتية في زيادة القاعدة المعفية وتعظيم ثروة الأفراد ،مما يزيد من الدروة وتراكم رأس الال في المحال المعرفي على المستوى الوطني وما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

-يسمح تعليم ريادة الأعمال للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسب تفوق فرنائهم بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون مبدعون أكثر.

-يهدف التعليم الريادي إلى بعث لقافة المبادرة التي تعتضن الإسكار وتعل المشاكل وتحفز المواطنة النشطة، وترفع قدرة الأفراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة نلها، وتشجيعهم على تطوير ذواتهم واتخاذ المبادرات وتحمل المسؤولية والمخاطر.

[1] موسى محمد فتحي، **الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها-دراسة ميدانية-**، مجلة كلية التربية، العدد 162، الجزء الثاني، جامعة الأزهر ،مصر،2015،ص630 ص632

-يعد تعليم ريادة الأعمال إستراتيجية فعالة لمعالجة الضغوط الديموغرافية وتقيل معدلات البطالة بين الشباب، حيث يزودهم بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من مواجهة التحديات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في جميع مراحل حياتهم، كما يعمل تعليم ريادة الأعمال على تحسين فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات المعرضة للخطر."

2- أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل: المبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية، والاستقلالية من أجل حلق جيل جديد من المقاولين.

ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:[1]

أولا: تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا

ثانيا: تمكين الطلية لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

ثالثا: التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة فبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد.

رابعا: تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأحذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح

خامسا: تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.

سادسا: المهارات الإدارية: القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.

سابعا: المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.

ثامنا: تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.

[1] -مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي، مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص86

تاسعا: المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تعمل المخاطر، القدرة على تحسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.

ولعل ما تسعى معظم برامج التعليم المقاولان إلى تحقيقه يتمثل في:

عاشرا: تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم بمجتمعاتهم

المطلب الثالث: متطلبات واستراتيجيات التعليم المقاولاتي

1-متطلبات التعليم المقاولاتي:

تتضمن متطلبات التعليم المقاولاتي جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي يجب بعث شراكة حقيقية بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:[1]

البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، أجهزة ومعدات الإعلام الآلي .مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي تقدم تطبيقات عملية وتدريبية لتسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي

الموارد البشرية: وتتمثل في هؤلاء الأفراد المؤهلين والمدربين والقادرين على إستخدام وتطيق إستراتيجيات وأساليب التدريب المتقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب نمط تفكير مغاير لدى المتعلمين.

التجارب السابقة: استخلاص الفائدة من التحارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة.

التكيف: التأقلم مع التحديات والضغوط الكبيرة التي يفرضها هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

[1] . مجدي عد الوهاب، فاطمة الزهراء سالم، **مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات- الطريق إلى الجودة العالمية**، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص152

2- استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

سنقوم بذكر ثلاث أنواع من المرجح أن تلهم الممارسات التعليمية المقاولاتية، وتضاف إلها أنواع إضافية، وكل هذه الإستراتيجيات تبين كيف يجد المعلمين أصداء ملموسة في ممارستها:[1] (الجودي. O1S2. الصفحات 154- S61)

أ- إستراتيجية العرض؛ حيث تعط الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم. في هذه الإستراتيجية يصمم التعليم على شكل " توصيل للمعلومات " أو " حكاية قصة " فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلوها بأقل سلبية. والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه. كما أن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، محاضرات ماجيستير. عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية. وتكون أنظمة التقييم على حساب كل الإنصات والقراءة، وتقتصر على فياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

ب- إستراتيجية الطلب؛ وهي معاكسة للإستراتيجية الأولى، حيث تقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلية. في هذه الإستراتيجية فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلية لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم.

في هذه الإستراتيجية، المعارف التي سيتم اكتسابها هي في الأساس تعرف وفقا لاحتياجات الطلية في أنشطتم المستقبلية، وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الأنترنيت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنقاشات الجماعية.

وتكون نظم التقييم في معظمها من أجل المتكونين، ويكون على الطلبة استعادة آرائهم وأفكارهم على ما تعلموه.

ج- إستراتيجية الكفاءة: وتبحث هذه الإستراتيجية في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلية في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون داخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا. والمعلمون يصبحون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم. وتركز أساليب التدريس في هذه الإستراتيجية على اكتساب مهارات الاتصال. ونظام التقييم يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.

[1] محمد على الجودي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة. أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير . جامعة محمد خيضر بسكرة. 2015، ص154-156

استراتيجيات أخرى:

تبعا للاستراتيجيات السالفة الذكر تندرج عدة استراتيجيات أخرى منها:[1]

– **إستراتيجية استخدام أشرطة الفيديو**: إن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة ملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

– **إستراتيجية استعمال قصص الحياة**: فقصص الحياة ممكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، والسير الذاتية يمكن أن تكون دعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

– **إستراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة**: وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، وليبينوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل المقاولاتي.

– **إستراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة**: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.

– **إستراتيجية لعب الأدوار**: هنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية، ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم، ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

– **إستراتيجية الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة**: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسام ومجال أنشطتها وأعمالها.

[1] محمد على الجودي، مرجع سبق ذكره، ص156-159

المبحث الثاني: ماهية الذكاء الإبداعي

سوف نتطرق في هذا المبحث الى التعريف بالذكاء الإبداعي وأهم مميزاته

المطلب الأول: مفهوم الإبداع

أولا: تعريفه

يعرف الإبداع على أنه القدرة على الاتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الحياة بصفة عامة، كما يمكن وصف طرق التعامل مع الأمور المألوفة بطرق غير مألوفة على أنها إبداع، ويدخل في نطاق ذلك دمج الأفكار والطرق القديمة بعد تمريرها على المخيلة للخروج بنتيجة جديدة.

كما يمكن تعريف الإبداع على أنه أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة، أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة[1].

والابداع هو نشاط ذهني راق ومتميز ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفرد، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى إنتاجات أو حلول جديدة مبتكرة للمواقف النظرية أو التطبيقية في مجال من المجالات العلمية أو الحياتية وتتصف هذه المجالات بالحداثة والأصالة والمرونة والقيمة الاجتماعية.

ثانيا: مراحل الابداع

يمر الابداع بعدة مراحل أساسية تتطلب وجود شخص مبدع في البداية، مع امتلاك هذا الشخص لموقف إبداعي خاص به يستطيع أن يمارس من خلاله العملية الابداعية، والمرحلة الأولى هي الاعداد عن طريق جمع البيانات والمعلومات، حيث يقوم المبدع بجمع معلومات لازمة لحل المشكلة وكل ما يتعلق بها. وذلك إما إراديا عن طريق التعلم، وإما لاإراديا بالخبرة والملاحظة، ثم مرحلة الكمون وهي المرحلة التي تختبر فيها الأفكار في الذهن وتمتزج فيما بينها، لتخرج بعد ذلك في صورة الفكرة الابداعية، ويتأتى بعد ذلك التنفيذ حيث يقوم المبدع بتنفيذ ما يجول برأسه من أفكار على أرض الواقع، ويكون التنفيذ إما عمليا وإما بعرضها على الأفراد الآخرين في المجتمع.

[1] حسن أحمد عيسى: **سيكولوجية الابداع بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر، 2009، (ص 53).

ثالثا: مستويات الإبداع

يظهر الابداع في العديد من المستويات ومنها:

- **الابداع على المستوى الفردي:** بحيث يكون لدى العاملين إبداعية خلاقة لتطوير العمل، وذلك من خلال خصائص فطرية يتمتعون بها كالذكاء، والموهبة، أو من خلال خصائص مكتسبة.
- **الابداع على مستوى المنظمات:** فهناك منظمات متميزة في مستوى أدائها وعملها وغالبا ما يكون عمل هذه المنظمات نموذجي ومثالي للمنظمات الأخرى.
- **الابداع على مستوى الجماعات:** بحيث يكون هناك جماعات محددة في العمل تتعاون فيما بينها لتطبيق الأفكار التي يحملونها وتغير الشيء نحو الأفضل كجماعة فنية في قسم الانتاج[1].

المطلب الثاني: من الإبداع إلى الذكاء الإبداعي

أن السيرورة الإبداعية جد معقدة وهي نتيجة تدخل عدة عوامل ثقافية وتنظيمية، فلقد ساهمت تقنية العصف الذهني التي جاء بها الأمريكي Osborn Alex 1959 بقسط كبير في بلورة الفكر الإبداعي وتطويره خاصة في أوربا التي كانت طور البناء والتقدم، لذلك تم اقتراح مخطط لسيرورة الإبداعية والتي حاولنا تلخيصها في المخطط التالي:[2]

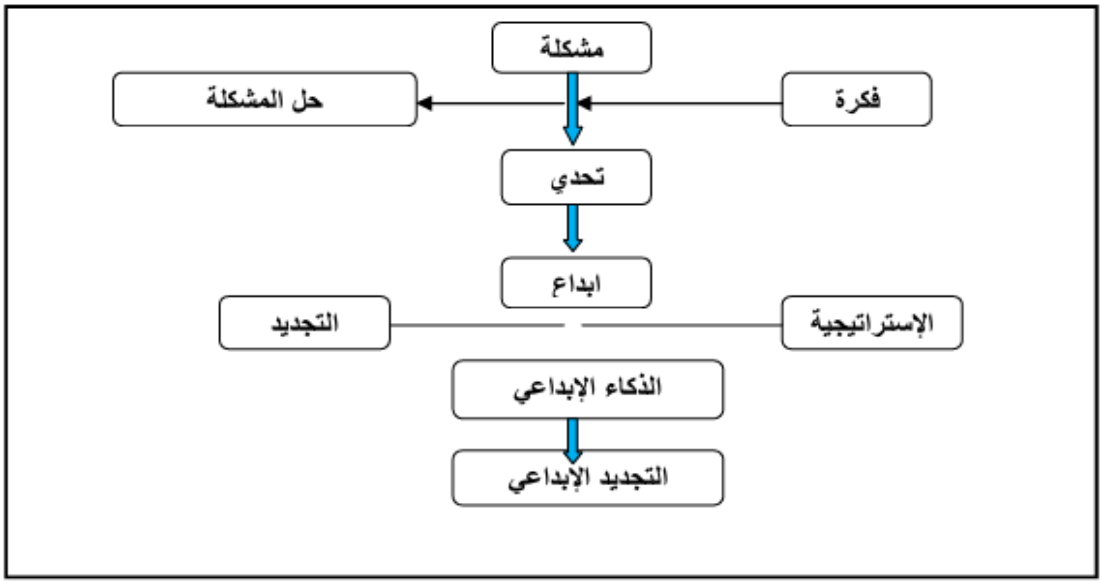

الشكل رقم 1: مخطط سيرورة الذكاء الإبداعي

[1] نادية عبده عوافي أبو دينا: **سيكولوجية الابداع، كلية التربية**، جامعة حلوان، القاهرة، (ص 67-68).

[2] Edward de Bono, de Bonos neue denkschule—kriativer denken, effective arbeiter, Mehr Breichen, Munchen, 2002 p162

انطلاقا من تحليلنا لهذا المخطط نجد أن السيرورة الإبداعية تنطلق دوما من مشكلة نبحث لها عن حلول، مستخدمين كافة طاقاتنا للحصول على بدائل تشبع رغباتنا، حيث تتحول هذه العملية الى تحد يصعب تجاوزه، ويفرض على المقاول تجنيد قدراته الإبداعية لإيجاد حلول للمشكلة. وفي هذه المرحلة يقوم المقاول بوضع إستراتيجية تفضي إلى ابتكار أشياء جديدة مختلفة عما هو موجود في الواقع، إذ بإتباع هذه المنهجية يكون المقاول قد تبنى ما أطلق عليه الذكاء الإبداعي.

2- تنمية مهارات الذكاء الإبداعي:

تمثل تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإيجابي أهم أهداف التربية عموما بل إن البعض يرى أن تنمية قدرة الطلبة على التفكير بطريقة تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم تمثل الغاية النهائية للتربية، وينظر علماء النفس "إلى أن كل فرد مبدع، أوله قابلية للإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية، وقد تظهر الفروق بين الأفراد في درجة الإبداع إذا هيئت له الظروف المناسبة لهذه العملية، فالاختلاف بين الأفراد في الإبداع كميا، والإبداع كما يشرحه دي بونو في كتابه التفكير الإبداعي بأنه طريقة العلم حيث دائما تبحث عن معلومات جديدة أو تطبيقات جديدة لمعلومات متوفرة، ومن جهة النظر هذه فإن العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي تمثل طريقة التدريس المناسبة، اعتمادا على القاعدة التي تنص على أن طريقة التدريس يجب أن تكون توائم لطريقة بناء المعرفة الإنسانية، وطريقة بناء المعرفة الإنسانية كما أشار دي بونو هو الإبداع. وعلى طرائق التدريس أن تتلاءم مع هذا البناء وتركز على تنمية الذكاء الإبداعي[1].

المطلب الثالث: الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين

أولا: خصائص الذكاء الإبداعي

الذكاء الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل، ويتميز بالشمولية والتعقيد، ويتكون من مجموعة من المهارات والخصائص وهي:[2]

- **الطلاقة:** وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات والأفكار أو الاستعمالات بسرعة وسهولة عند الاستجابة لمثير معين، وللطلاقة صور متعددة فقد تكون طلاقة لفظية، أو طلاقة أشكال أو طلاقة معاني (فكرية)، وللطلاقة اللفظية أهمية خاصة عند دي بونو، فقد اعتبرها في كتاب تعليم التفكير أحد أهم أدوات التفكير حيث أشار إلى أن الطلاقة والقدرة على التعبير المرادف تعتبر أهم أدوات التفكير

[1] عبد الرؤوف طارق، وعامر محمد، (2007)، **دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار**. الأردن: دار الزوري العلمية.ص10
[2] أبو الهيجاء فؤاد حسن، (2000)، **أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة**. ط1. عمان: دار المناهج.ص10-11

- **المرونة:** يهتم التفكير الإبداعي بكسر الجمود الذهني الذي يحيط بالأفكار القديمة وهذا بدوره يقوم إلى تغير الاتجاهات والميول وهي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف مثيرة. استجابات تتسم بالتنوع واللانمطية وبمقدار زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية
- **الأصالة:** والمقصود بها التفرد أي أن النتاج الإبداعي يجب أن يكون اصيلا وغير مسبوقا بعمل آخر وليس مجرد تفكير لعمل سابق.
- **الإفاضة:** وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أوحل لمشكلة
- **الحساسية للمشكلات:** والمقصود بذلك الوي والإحساس بوجود مشكلة بحاجة إلى حل وطرح الأسئلة عن أسباب عدم حلها وإمكانية حلها والمساهمة بإعداد حلها

ثانيا تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلبة:

يعتبر التفكير والذكاء من القدرات الموجود عند الفرد كما سبق الذكر وبناء على ذلك فإنه يمكن تنميتها بنفس الطرق التي تنمى ببا المهارات ومن وسائل تنمية الذكاء الإبداعي ما يلي:[1]

- إيجاد جو يحترم الأفكار الإبداعية الجديدة.

- إيجاد جو معزز وإيجابي ومتقبل وداعم للأفكار الإبداعية.

- التنبيه للأفكار المتعلقة بتهديد الذات وعدم الشعور بالمن نتيجة هذه الأفكار.

- اقتراح أفكار جديدة مبتكرة.

- الابتعاد عن النقد وتجريح هذه الأفكار أو السخرية منها.

- وجود جو من الانفتاح والمرونة في غرفة الصف لتوجيه الطالب.

- التركيز على الطالب وأفكاره واهتماماته.

- دعم وتعزيز الأفكار غير العادية.

- إعطاء وقت كافي للطلبة للتفكير في أفكارهم ونقدها وتطويرها.

[1] - العزة سعيد حسيني، (2002)، **تربية المتفوقين والموهوبين**. ط 1. عمان: الدار العلمية الدولية.ص267-269

المبحث الثالث: برامج ومتطلبات التعليم المقاولاتي لتنمية الذكاء الإبداعي

سنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على أهم برامج تعليم المقاولاتية، وفعالية وكفاءة ومتطلبات التعليم المقاولاتي وكذلك واقع التعليم المقاولاتي في الدول العربية

المطلب الأول: برامج التعليم المقاولاتي

سوف نقوم هنا بالتعرف على أهم مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي، وأهم تصنيفات هذه البرامج في الواقع العملي أو التطبيقي، ومحتوياتها الرئيسة وكيفية قياس فعاليتها، وأهم عوامل دعمها وتطويرها

أولا: مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي

إن تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة، وبناء على ذلك فإنه يجب ربط تعليم المقاولاتية مع المستويات التعليمية لنظم التعليم. تبدأ من رياض الأطفال حتى وصول الفرد محلة وظيفية متقدمة، ويجب أن يشمل أيضا المتقاعدين عن عملهم لدعم دخولهم المالية، حيث يجب أن تتاح لهم جمعا فص الوصول الى تلك البرامج المميزة والحكمة في تعلم المقاولاتية وطرحها.

إن كل مرحلة من المراحل الخمس الآتية من الممكن أن تعلم من حلال الأنشطة التي تجري في الصفوف الدراسية

أو يمكن أن تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية. وتتمثل هذه المراحل:[1]

المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية

يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقي، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو

[1] مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص95

أن تحتويه المسافات والمناهج الأخرى الي ترتبط بالمقاولاتية، عل سيل المثال، مثاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الاتصال.

المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية

إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقد بطبعته، ففي هذه المرحلة، يستكشف الطلبة الأفكار وتخطط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية.

ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

المرحلة الرابعة: بدء المشروع

بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي الى واقع عملي، وخلق فرصة عمل . ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بده وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

المرحلة الخامسة: النمو

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو بمجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية، مما يمكن نمو وتطوير المشروع

ثانيا: تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، ففي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية الثلاث (شبكة تنمية الإدارة الدولية، والمنظمة الدولية للعمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية، هذا المفهوم يشمل بمجموعة مراحل تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال التجارية والتوعية، والاستمرارية والنمو، ولا يغطي فقط برامج للمقاولين ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا[1].

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي:

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به
تطوير المؤسسات	الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين
تطوير المدربين	تطور المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر: Jean-Pierre BECHARD, **Les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation**, cahier de recherche no 94-11-02, Ecole des Hautes Etudes Commerciales (HEC), Montréal, p 04.

[1] Jean-Pierre BECHARD, **Les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation**, cahier de recherche no 94-11-02, Ecole des Hautes Etudes Commerciales (HEC), Montréal, p 04.

ثالثا: دعم وتطوير برامج تعليم المقاولاتية

هناك العديد من العوامل التي تساهم في دعم وتطوير برامج تعليم المقاولاتية في الواقع العملي، وهي كما يلي:[1]

توضيح وتعريف النتائج أو المخرجات التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها من برامج التعليم العالي.

- بناء برامج فعالة في تعليم المقاولاتية
- تدريب وتطوير مربين ومعلمين فاعلين
- إعادة تشكيل وبناء النموذج المؤسسي للمنظمات التعليمية.
- خلق نوع من التكامل بين المقاولين والمعلمين أو المدربين المحترفين في وضع وتصميم الخطط والمناهج الدراسية وتدريسها.
- ضمان دعم الرأي العام وتدخلاته.

المطلب الثاني: أداء التعليم المقاولاتي

هناك العديد من العوامل والأبعاد التي يجب التركيز عليها لتعزيز أداء التعليم المقاولاتي وبرامجه في المجتمع، ومن هذه العوامل نذكر الآتي:[2]

1. التركيز على الفئة العمرية من (12-17) سنة من طلبية المدارس، لأن الطلبة في هذه الفئة العمرية يكونون في حالة استعداد لدخول معترك الحياة سواء للدراسة الجامعية أو البحث عن فرصة عمل بعد المرحلة الثانوية، والطلبة الجامعيين خلال دراستهم الجامعية وطلبة الدراسات العليا.

2. أن تتضمنها الخطط والبرامج التعليمية سواء في المدارس أو الجامعات أو الكليات أو المعاهد، بحيث تكون لها صفة السمية.

3. تدريب المعلمين أو المدربين الذين سوف يقومون بتدريب أو تعليم مهارات المقاولاتية، وهذه فرصة جيدة بالنسبة لهم لتطوير مهاراهم وقدراتهم وصقلها.

[1] مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص100

[2] مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، **مستقبل جودة التعليم التدويل، وريادة المشروعات والطريق الى الجودة العالمية**، دار العالم العربي، مصر، 2012، ص 152.

4. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم المقاولاتي مثل استخدام تقنيات التعلم عن بعد أو التعليم الالكتروني، أو إتاحة مواقع مفيدة على الانترنت لتسهيل عملية التعليم المقاولات.

5. إن برنامج التعليم المقاولاتي الفعالة تشجع على إشراك المقاولين المحليين كمستشارين يستفاد من خبراتهم ويبنى علها، ومدربين ومتحدثين، ونماذج للقدوة الحسنة للطلبة، وهنا يمكن تعزيز الشراكة مع منظمات الأعمال المحية مثل: غرف التجارة، مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة، منظمات الأعمال الريادية، وهنا تكمن الفائدة من هذه الشراكة من خلال الإتيان بأفكار ريادية جديدة من هذه الفئات إلى هؤلاء الشباب الواعدين، وإعطاء أمثلة حية وواقعية من خبرات المقاولين عن المشاريع الريادية والنجاح في بمجال الأعمال.

6. التركيز عل التقسيم المستمر لهذه البرامج من قبل القادة التربويين، والمسؤولين عن هذه البرامج.

7. توفير الدعم المالي لهذه البرامج من المقاولين المعروفين في البلد أو المنطقة، ودعم الرعاة الرسميين.

المطلب الثالث: واقع التعليم المقاولاتي في الدول العربية

سنستعرض من خلال هذا المطلب واقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية كالأردن والبحرين والسعودية لمعرفة مدى اتجاه الدول العربية في الاعتماد على التعليم المقاولاتي في الجامعة.

أولا: التعليم المقاولاتي في الأردن

نلمس في البيئة الأردنية جهود جمعية الرواد الشباب التي تأسس عام 1998 كمؤسسة غير ربحية تهدف إلى إيجاد رياديين شباب من خلال تبادل الآراء والبعثات الدراسية والتعليم والتدريب والتأييد والدعم، وذلك لتعزيز مستوى مهارات الرياديين ما يسمح لهم بالتنافس في الاقتصاد العالمي.

ونلمس أيضا توجه السياسات الحالية في الأردن نحو دعم المقاولاتية من خلال رعاية الشباب في العديد من المجالات والاهتمام بالطفل وتوفير بيئة وحياة أسرية داعمة له، وتعدد المبادرات المقاولاتية لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روح المقاولاتية لديهم مثل: المجلس الوطني الشبابي للإبداع والتميز، صندوق تمويل المشاريع المقاولاتية للشباب.[1]

[1] مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص127

ثانيا: التعليم المقاولاتي في السعودية

من خلال الرجوع إلى كليات وأقسام الجامعات الحكومية السعودية ومراجعة خططها الدراسية فقد تبين عدة حقائق حول واقع تعليم المقاولاتية فيها، ومن بينها:[1]

أنه لا يوجد أي برنامج متخصص في بمجال المقاولاتية على مستوى الجامعات الحكومية في المملكة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، وكذلك عدم وجود أي مسار متخصص في المقاولاتية، سواء على مستوى الدراسات الجامعية أو الدراسات العليا في أي جامعة حكومية.

ما يتم تقديمه من مقررات في بمجال المقاولاتية يقع فقط ضمن كليات وأقسام إدارة الأعمال/ العلوم الإدارية أو في السنة التحضيرية. وتلك المقررات هي: ريادة الأعمال، الريادة في الأعمال، ابتكار مشروع جديد، إدارة الابتكار والمبادرة الحرة، إدارة الأعمال الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إدارة المنشآت التجارية، اتصال تحاري، تحليل جدوى المشروعات، المبادأة وإدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المشاريع، وهي في غالبيتها مقررات إجبارية، فيما هي مواد تقليدية كإدارة الأعمال السلوك التنظيمي– الإدارة الإستراتيجية، ولا يوجد مقرر للمقاولاتية ضمن الكليات الأخرى في أي جامعة حكومية.

يمكن القول إن مساحة التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية لا تزال صغيرة ومتواضعة ضمن خارطة التعليم الجامعي والعالي في السعودية، حيث أن عدد الجامعات التي لديها توجه جاد نحو تبني برامج ومقررات ريادة الأعمال تمثل جامعات فقط، أي تقريبا ثلث الجامعات، كما أن نسبة المتخصصين في بمجال المقاولاتية ضمن هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يكاد يكون شبه منعدم، فضلا عن ذلك يلاحظ أن الأساليب والطرق المتبعة في تدريس مقررات المقاولاتية محدودة جدا. ومع أن هناك أساليب وطرق متقدمة ومفيدة ولكن لا يتم استخدامها في تدريس مقررات المقاولاتية، وأخيرا يلاحظ أن عدد الجامعات التي تمتلك بنية مساندة لتعليم المقاولاتية لا زالت قليلة.

[1] عبد المالك طاهر المخلافي، **واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية** : دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود، 2018، ص17-18

ثالثا: التعليم المقاولاتي في البحرين

إن برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال قد تم تبنيه وتطبيقه في مملكة البحرين، وذلك نتيجة للبيئة العملية في البحرين والحاجة الخاصة للمقاولين البحرينيين، وقد هدف البرنامج إلى:[1]

- توفير الموارد البشرية المدربة التي تعمل على تدريب ومشاورة ومساندة مقاولي الأعمال المحتملين.
- التعاون مع المؤسسات المعنية بتسهيل وتنمية الصناعات الصغيرة، ويكون بذلك البرنامج أكثر أهمية إذا استخدمت هذه الصناعات لأهداف على المدى الطويل.

وقد قام مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) استنادا لخلفيته السابقة بتنظيم برنامج تدريب المدربين على تدريب مقاولي الأعمال ومساندة المشاريع الصغيرة والجديدة في البحرين، وقد شارك في هذا البرنامج 27 مشاركا يمثلون مختلف المعاهد التعليمية والمتخصصة، وقد كان هذا البرنامج هو بداية تنمية وتدريب مقاولي الأعمال في المملكة.

وقد استطاع برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال منذ تطبيقه في عام 2000، تدريب 111 مقاولا من مقاولي البحرين المحتملين خلال 7 برامج تدريبية، وإلى مشورة 165 من مقاولي الأعمال، ونتيجة لذلك تمكن 40 من مقاولي الأعمال من البدء بمشاريعهم الخاصة في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية.

ونظرا للنجاح الكبير الذي حققته مملكة البحرين، والذي جعلها تكون المركز المحوري لتدريب المقاولين، والعمل على تعميم هذه التجربة وتقييمها في المنطقة من أجل تطوير وتنمية المشاريع الصغيرة في المنطقة، ولذلك فقد قامت العديد من المؤسسات الحكومية في المنطقة العربية بإظهار رغبتها في تفعيل هذا البرنامج في دولها كالأردن، السعودية، الكويت، عمان واليمن.

[1] مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص126-127

المبحث الرابع: الدراسات سابقة

في هذا المبحث سوف نستعرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية وباللغة العربية وموقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الفرع الأول: دراسة الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**،

دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2014.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا: ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟ وقد توصلت الى النتائج التالية:

– أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

– هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية.

– عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن ان تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي...

الفرع الثاني: دراسة صورية بن فرحات، **دور المهارات المقاولاتية في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الشباب**،

دراسة ميدانية على عينة من حاملي المشاريع المتوجهين إلى L'ANSEJ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014—2015.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا:

إلى أي مدى يتحكم حاملي المشاريع في إطار وكالة L'ANSEJ في أهم المهارات المقاولاتية؟

وتوصلت إلى النتائج التالية:

– تختلف المهارات التسييرية والمهارات الشخصية بين حاملي المشاريع.

– أن التكوين الدراسي له علاقة قوية ودور أساسي في تكوين المهارات حيث نجد أن درجة تحكم حاملي المشاريع المتحصلين على الشهادات الجامعية في المهارات التقنية أكثر من المتحصلين على شهادات من التكوين المهني.

- يوجد اختلاف بين حاملي المشاريع فيما يخص المهارات الشخصية والتقنية تبعا لوجود مقاولين في محيط الفرد.

الفرع الثالث: دراسة مسيخ أيوب، **الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية،**
مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2019.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسا: فيما يتمثل الدور الذي تلعبه المؤسسات الجامعية في خلق وتعزيز الروح المقاولاتية بين طلبتها انطلاقا من تجربة جامعة طيبة؟

وتوصلت إلى النتائج التالية:

أهمية الدور الذي ينبغي أن تؤديه المؤسسة الجامعية كفضاء علمي في مجال غرس ثقافة وتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بما يسمح أن تتولد لديه الرغبة في إنشاء مؤسسة حتى يساهم في ترقية التنمية الاقتصادية.

يعمل مركز المقاولاتية المنشأ على مستوى جامعة طيبة في تقديم برامج تدريبية لخلق الوعي والتوجه المقاولاتي وتطوير مهارات الطلاب ليصبحوا مقاولين ناجحين، حيث أن خلق ثقافة ريادة الأعمال يتم من خلال تنظيم الندوات داخل جامعة طيبة، بالاستعانة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والمختصين بريادة الأعمال في المركز، إضافة إلى بعض الخبرات من خارج الجامعة.

المطلب الثاني: الدراسة باللغة الأجنبية

الفرع الأول: دراسة BECHARU JEAN—P/ERRE

L 'enseignement en entrepreneurship à travers le monde : validation d'une typologie (1998)

ركزت هذه الدراسة عل البرامج التكوينية في المقاولاتية، والتي أحالت الدراسة اختلافها إلى خمس أسباب:

(اختلاف المتعلمين "المتكونين" وفق مستوياتهم التعليمية، اختلاف المكونين بين أستاذ تكوين عالي وأستاذ مكون طبيعة المقاييس البيداغوجية وكذلك شبكة الاتصالات الخاصة بالأعمال، للمقاولين، ويكمن الاختلاف من حيث اختلاف محتوى البرامج، اختلاف مؤسسات التكوين بحد ذاتها، اختلاف الثقافة المقاولاتية لكل دولة) .

ومن بين ما توصلت له الدراسة أن تعليم المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليس لباسا رسميا موحدا (إن صح التعبير) فهي كالإدارة تخفي ثقافات مختلفة جب تحيينها وتحديثها. وقد ثبت من خلال الدراسة أيضا وجود نوعين أساسين من البرامج التكونية، أحدها ركز عل الأستاذ والأخر عل التعليم الدائم، بالإضافة إل برنامجين أقل أهمية أحدهما يركز على الطالب والآخر

على الشبكة المحلية، أحذت هذه الدراسة بعد البرامج التكونية في المقاولاتية والمؤسسات المصغرة والمتوسطة وحاولت فرزها وتوضح أبعادها دون الأخذ بعين الاعتبار تأثيراتها ونتائجها على الروح المقاولاتية لدى الأفراد.

الفرع الثاني:

للباحثة Chambard Olivia بعنوان .

L'éducation des étudiantes à d'entreprendre l'esprit. Promotion entre l'entreprise d'idéologie d'une perspective d'ouverture et émancipatrices

نشرت الدراسة بالمحلة الفرنسية للعلوم الإجتماعية emploi Formation، العدد 127،سبتمبر 2014

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى تطوير التدريب على الريادة في التعليم العالي داخل فرنسا، ومنه الوصول إلى مجتمع ريادي. حيث استندت الباحثة في تحليلها أثناء الدراسة إلى جملة من المقابلات (21 مقابلة) مع فاعلين سياسيين، إداريين ، اقتصاديين ، تربويين، القائمين على تطوير مشروع ريادة الأعمال في فرنسا . كما استكملت هذه المقابلات بملاحظات مباشرة أجريت خلال مختلف الأحداث العامة حول ريادة الأعمال واجتماعات تنفيذ خطة الطالب لريادة الأعمال، بالإضافة إلى قيام الباحثة تحلل الوثائق الشورة في هذا السياق. كما قامت الباحثة بتحليل مقارن لثمانية أنظمة تعليمية أقيمت في الجامعات والمدارس (3 برامج توعية خاصة ريادة الأعمال مفتوحة للطلاب، عرض خيار ريادة الأعمال في الماجستير 3، شهادات متخصصة في ريادة الأعمال ، برنامج دعم فردي لتأسيس عمل تحاري)، أجري هذا المسح للبرامج والوثائق والملاحظات في الفترة الممتدة بين 2009/2013 في إطار إنجاز أطروحة .

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1: أوجه التشابه

- تتفق تلك الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث تناولها أساسيات المقاولاتية والفكر المقاولاتي من حيث مفاهيم ومقومات...

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الدور الفعال للتعليم المقاولاتي لتعزيز المهارات الإبداعية للطلبة.

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدامها للمنهج الوصفي والتحليلي.

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في جمع البيانات مستخدمين الاستبيان.

2: أوجه الاختلاف

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المجال الزمني، حيث أجريت الدراسات السابقة في الفترة من (2019-2009) بينما تم إجراء هذه الدراسة خلا السنة الحالية 2024.

خاتمة الفصل الأول:

في ختام هذا الفصل الذي تناول الجانب النظري للتعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي، يمكن القول إن التعليم المقاولاتي يمثل إحدى أهم الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى إعداد الطلاب لمواجهة تحديات سوق العمل المتغيرة وتعزيز قدراتهم الإبداعية. من خلال استعراض المفاهيم الأساسية للتعليم المقاولاتي وأبعاده المختلفة، تبين أن هذا النوع من التعليم لا يقتصر على نقل المعرفة الأكاديمية فحسب، بل يركز أيضًا على تطوير مهارات الابتكار والمبادرة، مما يعزز من فرص الطلاب في تحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية.

كما أن الذكاء الإبداعي يعد من العناصر الجوهرية التي يسعى التعليم المقاولاتي إلى تنميتها، حيث يرتبط هذا الذكاء بالقدرة على حل المشكلات بطرق غير تقليدية والتفكير خارج الصندوق. العلاقة بين هذين المفهومين، أي التعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي، تشكل إطارًا مهمًا لفهم كيفية تأثير التعليم الحديث في تطوير العقول الشابة لتكون أكثر استعدادًا للتحديات المستقبلية.

هذا التأسيس النظري يمثل قاعدة قوية للانتقال إلى التحليل العملي في الفصول القادمة، حيث سيتم اختبار تأثير التعليم المقاولاتي على تنمية الذكاء الإبداعي بشكل ميداني من خلال الدراسة الإحصائية التي أجريت في المركز الجامعي نور البشير البيض

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي

تمهيد الفصل:

يعد التعليم المقاولاتي أحد المحاور الأساسية التي تساهم في تعزيز القدرات الإبداعية لدى الطلاب، إذ يركز على تنمية المهارات العملية والفكرية التي تمكنهم من التعامل مع التحديات المختلفة في سوق العمل. في هذا السياق، هدفت هذه الدراسة التي أُجريت في **المركز الجامعي نور البشير البيض** إلى استكشاف دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين التعليم المقاولاتي والعوامل المؤثرة الأخرى مثل التخصص الأكاديمي والخبرة العملية.

وقد تم تصميم الدراسة لتشمل مجموعة من الطلاب من تخصصات مختلفة، حيث تم توزيع استبيان يتضمن أسئلة حول ثلاثة محاور رئيسية: فعالية التعليم المقاولاتي، تأثير التخصص الأكاديمي، وأثر الخبرة العملية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS

هذا الفصل يتناول بالتفصيل نتائج الدراسة وتحليلها، حيث سيتم تقديم الجداول الإحصائية التي تعكس تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان، بما في ذلك الأسئلة الديمغرافية، وعرض وتحليل آراء أفراد العينة فيما يخص المحاور الثلاثة. كما سيتم استعراض نتائج اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة المختلفة، وتفسيرها في ضوء الفرضيات الموضوعة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إن الهدف من القيام بالدراسة هو تقديم عرض تحليلي لمعرفة دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطالب الجامعي بالمركز الجامعي البيض وذلك بالاعتماد على أسلوب الاستبيان.

المطلب الأول: تقديم المركز الجامعي محل الدراسة

تعود نشأة المركز الجامعي الى المرسوم التنفيذي رقم 10-204 مؤرخ في 30 رمضان عام 1431 الموافق 9 سبتمبر سنة 2010، يتضمن إنشاء مركز جامعي بالبيض

يتكون المركز الجامعي من العديد من المعاهد والكليات من بينها معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالإضافة الى معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد الحقوق ومعهد العلوم

أهدافه:

تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.

تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.

المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.

المشاركة في التكوين المتواصل.

المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

المطلب الثاني: تصميم الدراسة

يتطلب استخدام أي منهج علمي الاستعانة بجملة من الأدوات والوسائل المناسبة، التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة حيث موضوعنا وخصوصيته تفرض انتقاء مجموعة من الأدوات المساعدة على جمع البيانات والمعلومات.

أولا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

لغرض معرفة ميدان الدراسة ولجمع البيانات والمعلومات الكافية حول موضوع الدراسة اعتمدنا على الاستبيان.

الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أكثر الوسائل المستخدمة لجمع البيانات ويعرف على أنه: " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على

أشخاص معنيين بتعبئتها.

ولقد قمنا بإعداد الاستبيان بناءا على إشكالية بحثنا وأسئلة فرعية وتوزيعها.

يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة والتي يدور محورها حول موضوع البحث؛ ليجيب عليها الطلبة، بعدها تستخدم نتائج هذا الاستبيان وكل المعلومات التي تم الحصول عليها للوصول إلى إجابة عن الإشكالية المدروسة.

وقد قسمنا الاستمارة إلى "03" ثلاث محاور رئيسية هي:

المحور 1: فعالية التعليم المقاولاتي

وكان الهدف من هذا المحور هو معرفة مدى فاعلية التعليم المقاولاتي في المركز الجامعي، وقد تضمن هذا المحور 5 عبارات لمعرفة مدى تطابق المحور مع المؤسسة محل الدراسة.

المحور 2: التأثير على الذكاء الإبداعي

وكان الهدف من هذا المحور هو معرفة مدى تأثير التعليم المقاولاتي في المركز الجامعي على الذكاء الإبداعي لدى الطلبة، وقد تضمن هذا المحور 5 عبارات لمعرفة مدى ذلك

المحور 3: التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي

يعتبر هذا المحور هو لب الموضوع حيث يدرس التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي في المركز الجامعي، وقد تضمن هذا المحور 5 عبارات لمعرفة ذلك

وقد كانت الإجابة على محتوى العبارات مكونة من 5 إجابات، وذلك وفق مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: مقياس ليكارت الحماسي

التصنيف	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالب وفقا لمعطيات الدراسة.

ولتحديد طول فئة مقياس ليكارت الخماسي أي الحدود الدنيا والعليا، تم حساب المدى من خلال طرح أكبر قيمة من أصغر قيمة (5-4= 1)، ثم تم تقسيمها عل عدد الفترات المقياس المقدرة بخمسة، وذلك للحصول عل طول الفقرة أي (5/4=0,8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أي بداية المقياس، وهي واحد)، وذلك لتحديد الحد

الأعلى للفترة الأولى، وتحديد طول الفتوات وهو موضح في جدول التالي:

الجدول رقم 02: طول الخلايا

الدرجة	المتوسط المرجح	اتجاه الإجابة
1	(1 – 1.80)	غير موافق
2	(1.81 –2.60)	غير موافق بشدة
3	(2.61 – 3.40)	محايد
4	(3.41 – 4.20)	موافق
5	(4.21 – 5)	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالب وفقا لمعطيات الدراسة.

2. أساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق هذه الدراسة وتحليل البيانات، تم استخدم البرنامج الاحصائي SPSS IBM 26، وذلك لتوفره على العديد من الأساليب الإحصائية للتحليل، وتم افتراض مستوى معنوية يبلغ (0.05)، وتم الاعتماد في هاته الدراسة عل مجموعة من الاختبارات والأساليب المتمثلة في:

- معامل الفا كرو نباخ: لقياس صدق وثبات الاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد تشتت أفراد عينة الدراسة واتجاه عبارات الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون: لدراسة علاقة الارتباط بين محاور الدراسة، ولتحديد قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المطلب الثالث: قياس صدق وثبات الاستبيان

1– قياس صدق الاستبيان:

يقيس الثبات مدى استقرار أداة الدراسة وعدم تناقضها، حيث يوضح ما إذا كانت قائمة الاستقصاء ستعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل المحسوب في حالة ما إذا تم إعادة توزيعها على نفس أفراد العينة، وقد تم فحص عبارات

الاستبيان في دراستنا من خلال مقياس آلفا كرو نباخ والموضح في الجدول أدناه

يجب ألا تقل قيمة المعامل عن 62% لكي نعتمد على النتائج المتوصل إليها في البحث.

الجدول رقم 03: يوضح معامل الثبات الفا كرونباخ للمحاور الثلاثة

المحور	عدد البنود	ألفا كرونباخ
فعالية التعليم المقاولاتي	**5**	**0.82**
التأثير على الذكاء الإبداعي	**5**	**0.86**
التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي	**5**	**0.80**
ألفا كرونباخ الإجمالي	**15**	**0.83**

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

القيمة الإجمالية لألفا كرونباخ عبر جميع المحاور هي 0.83، وهي قيمة قوية تعكس درجة جيدة من الثبات الداخلي عبر الاستبيان بأكمله. يعني ذلك أن الاستبيان يقدم نتائج موثوقة ويمكن الاعتماد عليه لقياس تأثير التعليم المقاولاتي على الذكاء الإبداعي.

التفسير: تشير نتائج اختبار ألفا كرونباخ إلى أن الاستبيان يتمتع بثبات داخلي جيد إلى ممتاز عبر جميع المحاور. هذه النتائج تدل على أن الاستبيان يمكن استخدامه بشكل موثوق للحصول على نتائج متسقة في قياس دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي. القيم التي تجاوزت 0.70 في جميع المحاور تشير إلى أن المشاركين كانوا متفقين بشكل معقول في إجاباتهم على البنود المختلفة، مما يعزز من مصداقية وموثوقية النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة البيانية

المطلب الأول: تحليل نتائج الأسئلة الديمغرافية

ا. التوزيع العمري لأفراد العينة:

الجدول رقم 04: التوزيع العمري لأفراد العينة

الفئة العمرية	عدد الأفراد	النسبة المئوية
اقل من 20 عامًا	5	17%
20-30عامًا	15	50%
31-40عامًا	7	23%
أكثر من 40 عامًا	3	10%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل التوزيع العمري لأفراد العينة

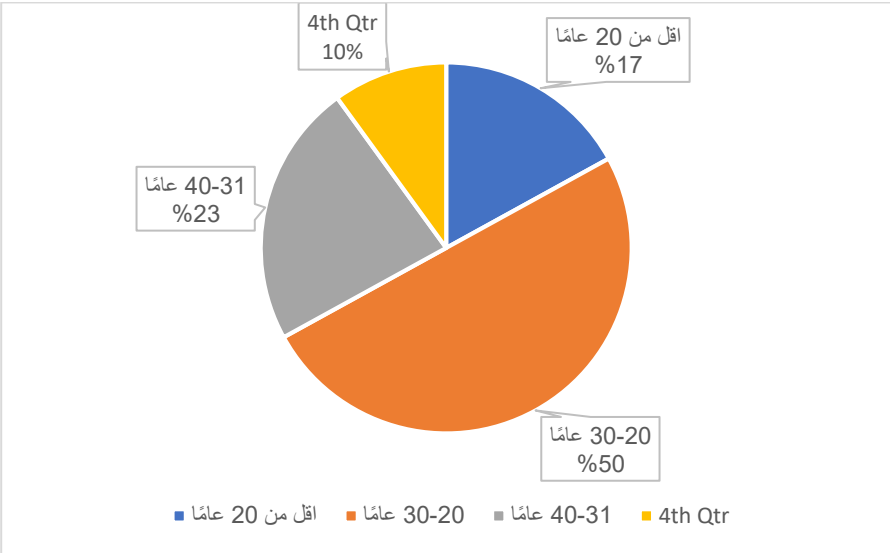

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

التحليل :

- **التحليل** :النسبة الأكبر من المشاركين تتراوح أعمارهم بين 20-30 عامًا (50%). هذا يشير إلى أن الشريحة الأكبر من العينة تتمثل في الشباب الذين قد يكونون في بداية حياتهم المهنية أو الدراسية.

ب. توزيع الجنس لأفراد العينة:

الجدول رقم 05: توزيع الجنس لأفراد العينة

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	18	60%
إناث	12	40%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل توزيع الجنس لأفراد العينة

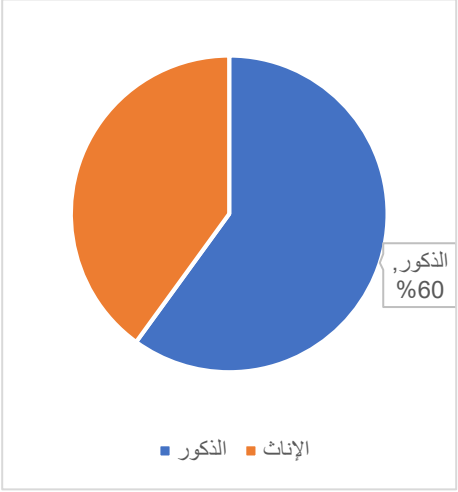

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

التحليل:

- **توزيع الجنس** :تتوزع العينة بشكل أكبر بين الذكور (60%) مقارنة بالإناث(40%)

ج. التخصص:

الجدول رقم 06: تخصصات افراد العينة

التخصص	عدد المشاركين	النسبة المئوية
إدارة مالية	10	33%
اقتصاد بنكي	8	27%
تجارة دولية	5	17%
محاسبة	4	13%
تخصصات أخرى	3	10%
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل تخصصات افراد العينة

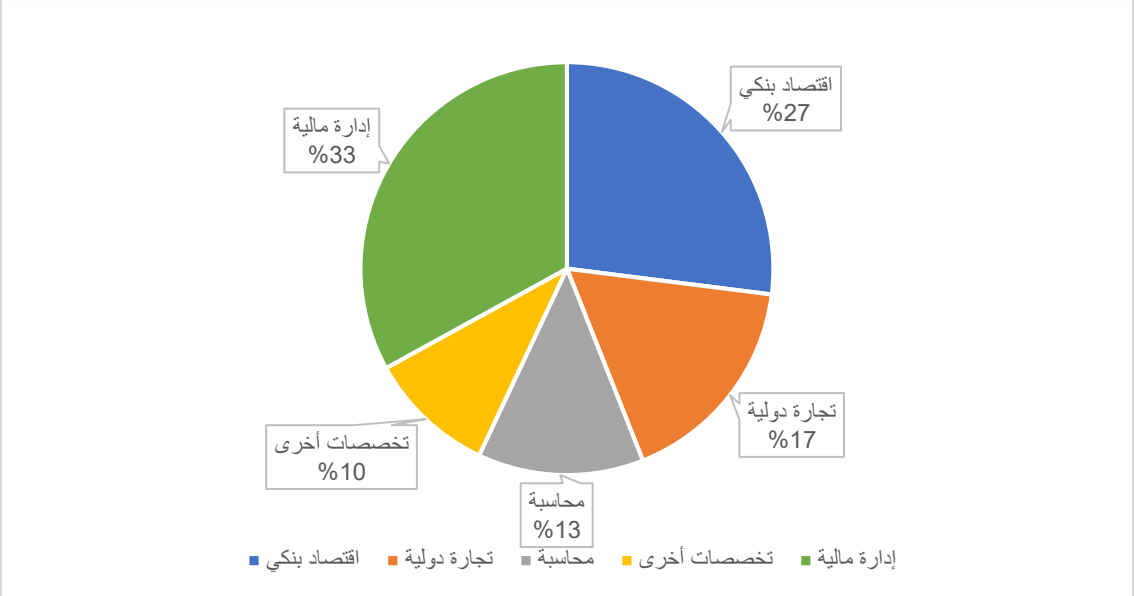

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

التحليل: التخصص الأكثر تمثيلًا في العينة هو إدارة مالية (33%)، مما يعكس أن الاهتمام بالتعليم المقاولاتي قد يكون مرتبطًا بشكل أكبر بهذا التخصص

المطلب الثاني: تحليل آراء أفراد العينة لكل المحاور

المحور الأول: فعالية التعليم المقاولاتي

الجدول رقم 07: معاملات اراء الأفراد للمحور الأول

السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
يساهم التعليم المقاولاتي في تحسين مهارات اتخاذ القرار	4.2	0.8	موافق
يعزز التعليم المقاولاتي من مهارات إدارة المشاريع	4.1	0.7	موافق
يوفر التعليم المقاولاتي المعرفة اللازمة للابتكار	4.3	0.6	موافق بشدة
يساعد التعليم المقاولاتي على فهم أفضل للسوق	4.0	0.9	موافق
يساهم التعليم المقاولاتي في تحسين الثقة بالنفس لدى الطلاب	4.4	0.5	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

التحليل :المتوسطات العالية (بين 4.0 و4.4) تشير إلى اتفاق قوي على أن التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي في تحسين مهارات الطلاب في مجالات مختلفة. الانحراف المعياري المنخفض نسبيًا يدل على توافق الآراء بين المشاركين.

المحور الثاني: التأثير على الذكاء الإبداعي

الجدول رقم 08: معاملات اراء الأفراد للمحور الثاني

السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
التعليم المقاولاتي يعزز التفكير النقدي لدى الطلاب	4.4	0.7	موافق بشدة
يساهم التعليم المقاولاتي في تطوير مهارات حل المشكلات	4.2	0.6	موافق
يتيح التعليم المقاولاتي الفرصة لاكتشاف حلول جديدة	4.3	0.8	موافق بشدة
يحفز التعليم المقاولاتي الإبداع والابتكار	4.5	0.5	موافق شدة
يساهم التعليم المقاولاتي في تحسين القدرة على التحليل	4.1	0.7	موافق

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

التحليل :المتوسطات تشير إلى أن المشاركين يعتقدون بقوة أن التعليم المقاولاتي يعزز الذكاء الإبداعي بطرق مختلفة، خاصة فيما يتعلق بالإبداع والابتكار (4.5). مرة أخرى، الانحراف المعياري المنخفض يشير إلى توافق الآراء.

المحور الثالث: التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي

الجدول رقم 09: معاملات اراء الأفراد للمحور

السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
يتيح التعليم المقاولاتي التعلم من خلال التجربة العملية	4.4	0.6	موافق بشدة
يساهم التعليم المقاولاتي في تطبيق المعرفة النظرية	4.3	0.7	موافق بشدة
يعزز التعليم المقاولاتي من فهم العلاقة بين النظرية والتطبيق	4.2	0.8	موافق
يحفز التعليم المقاولاتي الإبداع والابتكار	4.0	0.9	موافق
يساهم التعليم المقاولاتي في تحسين القدرة على التحليل	4.3	0.7	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

التحليل :تشير النتائج إلى أن المشاركين يؤمنون بقوة بأهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز التطبيق العملي والمعرفي للطلاب. الانحرافات المعيارية تشير إلى درجة عالية من التوافق بين الآراء.

المبحث الثالث: نتائج اختبار الغلاقة بين متغيرات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

التعليم المقاولاتي له دور إيجابي وملحوظ في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب.

الفرضيات الفرعية:

1. **الفرضية الفرعية الأولى** :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية التعليم المقاولاتي وتنمية الذكاء الإبداعي.
2. **الفرضية الفرعية الثانية**: التعليم المقاولاتي يسهم بشكل مباشر في تعزيز الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين
3. **الفرضية الفرعية الثالثة** :التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي يسهم في تحسين المهارات العملية والإبداعية لدى الطلاب الجامعيين.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات باستخدام معامل بيرسون

الجدول رقم10: نتائج اختبار معامل بيرسون

الفرضية	المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل بيرسون(r)	مستوى الدلالة (P-value)	الاستنتاج
الفرضية الفرعية الأولى	فعالية التعليم المقاولاتي	الذكاء الإبداعي	0.65	0.002	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية
الفرضية الفرعية الثانية	الخبرة العلمية	الذكاء الإبداعي	0.30	0.05	علاقة ضعيفة ودلالة إحصائية غير قوية
الفرضية الفرعية الثالثة	المهارات العملية والإبداعية	الذكاء الإبداعي	0.55	0.01	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

التحليل:

الفرضية الفرعية الأولى:

تحليل: معامل بيرسون بين فعالية التعليم المقاولاتي والذكاء الإبداعي هو 0.65، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين. كما أن مستوى الدلالة (P-value = 0.002) أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية. يمكن الاستنتاج بأن فعالية التعليم المقاولاتي مرتبطة بشكل كبير بتنمية الذكاء الإبداعي.

الفرضية الفرعية الثانية:

تحليل: معامل بيرسون بين التخصص الأكاديمي والذكاء الإبداعي هو 0.30، مما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين. مستوى الدلالة (P-value = 0.05) قريب من الحد المقبول للدلالة الإحصائية. هذا يعني أن تأثير الخبرة العلمية على الذكاء الإبداعي ضعيف وغير واضح تمامًا، ولكن لا يمكن تجاهله بالكامل.

الفرضية الفرعية الثالثة:

تحليل: معامل بيرسون بين الخبرة العملية والذكاء الإبداعي هو 0.55، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة القوة. مستوى الدلالة (P-value = 0.01) أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية. يمكن الاستنتاج بأن المهارات العملية والإبداعية تؤثر بشكل ملحوظ على تنمية الذكاء الإبداعي من خلال التعليم المقاولاتي.

المطلب الثاني: نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

H0 : التعليم المقاولاتي ليس له دور إيجابي وملحوظ في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب.

H1: التعليم المقاولاتي له دور إيجابي وملحوظ في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب.

جدول الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية

الجدول 11: نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الرئيسية

العنصر	المعامل (B)	القيمة التقديرية (β)	t–value	P–value	R^2
القيمة	0.58	0.62	4.10	0.0003	0.45

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

تحليل وتفسير الفرضية الرئيسية

- **المعامل :B = 0.58** يشير إلى أنه مع زيادة وحدة واحدة في التعليم المقاولاتي، يزداد الذكاء الإبداعي بمقدار 0.58 وحدة.
- **القيمة التقديرية :β = 0.62** تعني أن التعليم المقاولاتي يفسر 62% من التباين في الذكاء الإبداعي.
- **t–value = 4.10** و**P–value = 0.0003**: كلاهما أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية.
- **R^2 = 0.45**: يعني أن 45% من التباين في الذكاء الإبداعي يمكن تفسيره من خلال التعليم المقاولاتي.
- **القرار** :بناءً على القيمةP ، نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلةH1 ، مما يشير إلى أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل ملحوظ على تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب

الفرضية الفرعية الأولى:

- **H0**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية التعليم المقاولاتي وتنمية الذكاء الإبداعي.
- **H1**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية التعليم المقاولاتي وتنمية الذكاء الإبداعي.

الجدول 12: نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الاولى

العنصر	المعامل (B)	القيمة التقديرية (β)	t–value	P–value	R^2
القيمة	0.55	0.65	3.90	0.001	0.42

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

تحليل وتفسير الفرضية الفرعية الأولى

- **المعامل: B = 0.55** يشير إلى أن زيادة وحدة واحدة في فعالية التعليم المقاولاتي تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.55 وحدة في الذكاء الإبداعي.
- **القيمة التقديرية: β = 0.65** تعني أن فعالية التعليم المقاولاتي تفسر 65% من التباين في الذكاء الإبداعي.
- **t–value = 3.90** و**P–value = 0.001**: كلاهما أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على دلالة إحصائية قوية.
- **R^2 = 0.42**: يعني أن 42% من التباين في الذكاء الإبداعي يمكن تفسيره من خلال فعالية التعليم المقاولاتي.
- **القرار**: بناءً على القيمة P ، نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 ، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية التعليم المقاولاتي وتنمية الذكاء الإبداعي.

الفرضية الفرعية الثانية:

- **H0**: التعليم المقاولاتي لا يسهم بشكل مباشر في تعزيز الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين.
- **H1** : التعليم المقاولاتي يسهم بشكل مباشر في تعزيز الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين.

الجدول 13: نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية

العنصر	المعامل (B)	القيمة التقديرية (β)	t-value	P-value	R^2
القيمة	0.30	0.30	2.10	0.04	0.09

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

تحليل وتفسير الفرضية الفرعية الثانية

- **المعامل: (B) = 0.30** يشير إلى أن التعليم المقاولاتي يساهم في زيادة الذكاء الإبداعي بمقدار 0.30 وحدة لكل زيادة وحدة في التخصص.
- **القيمة التقديرية: (β) = 0.30** تعني أن التعليم المقاولاتي يفسر 30% من التباين في الذكاء الإبداعي.
- **t-value = 2.10** و **P-value = 0.04**: كلاهما أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على دلالة إحصائية، على الرغم من أنها أقل من الفرضيات الأخرى.
- **R^2 = 0.09**: يعني أن 9% فقط من التباين في الذكاء الإبداعي يمكن تفسيره من خلال التعليم المقاولاتي.
- **القرار**: بناءً على القيمة P ، نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 ، مما يشير إلى أن هناك اختلافًا في تنمية الذكاء الإبداعي بناءً على التعليم المقاولاتي للطلاب.

الفرضية الفرعية الثالثة:

- **H0** : التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي لا يسهم في تحسين المهارات العملية والإبداعية لدى الطلاب الجامعيين.
- **H1** : التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي يسهم في تحسين المهارات العملية والإبداعية لدى الطلاب الجامعيين.

الجدول 14: نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

العنصر	المعامل (B)	القيمة التقديرية (β)	t–value	P–value	R^2
القيمة	0.50	0.55	3.70	0.002	0.36

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss.

تحليل وتفسير الفرضية الفرعية الثالثة

- **المعامل :0.50 = (B)** يشير إلى أن زيادة وحدة واحدة في مستوى التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.50 وحدة في الذكاء الإبداعي.
- **القيمة التقديرية :0.55 = (β)** تعني أن مستوى التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي يفسر 55% من التباين في الذكاء الإبداعي.
- **t–value = 3.70و P–value = 0.002**: كلاهما أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على دلالة إحصائية قوية.
- **R^2 = 0.36**:يعني أن 36% من التباين في الذكاء الإبداعي يمكن تفسيره من خلال مستوى التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي.
- **القرار** :بناءً على القيمةP ، نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلةH1 ، مما يشير إلى أن هناك تأثيرًا للتعليم المقاولاتي على الذكاء الإبداعي بناءً على مستوى التطبيق العملي والمعرفي .

المطلب الثالث نتائج الدراسة

- **الفرضية الرئيسية** :تم رفض H0 لصالحH1 ، مما يدل على أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل ملحوظ على تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب.
- **الفرضيات الفرعية:**
  - **الفرضية الفرعية الأولى** :تم رفضH0 ، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية التعليم المقاولاتي وتنمية الذكاء الإبداعي.

- **الفرضية الفرعية الثانية** :تم رفضH0 ، مما يدل على وجود اختلاف في تنمية الذكاء الإبداعي بناءً على التخصص الأكاديمي للطلاب.

- **الفرضية الفرعية الثالثة** :تم رفضH0 ، مما يشير إلى وجود تأثير للتعليم المقاولاتي على الذكاء الإبداعي بناءً على مستوى التطبيق العملي والمعرفي للطلاب

تؤكد هذه النتائج أن التعليم المقاولاتي له دور فعّال في تعزيز الذكاء الإبداعي لدى الطلاب، مع وجود تأثيرات متفاوتة بناءً على فعالية التعليم، التطبيق العملي والمعرفي ، والخبرة العملية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم تناول نتائج الدراسة التي أجريت في المركز الجامعي نور البشير البيض، والتي هدفت إلى استكشاف دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب. تم تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان باستخدام برنامج SPSS، حيث شملت الدراسة ثلاثة محاور رئيسية: فعالية التعليم المقاولاتي، تأثير التخصص الأكاديمي، وأثر الخبرة العملية على الذكاء الإبداعي.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وتنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب. كما تبين أن فعالية التعليم المقاولاتي تلعب دورًا ملحوظًا في تعزيز القدرات الإبداعية. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت النتائج أن التطبيق العملي والمعرفي والخبرة العملية يؤثران على الذكاء الإبداعي.

من خلال تحليل الانحدار البسيط، تم تأكيد صحة الفرضيات البديلة التي تفترض وجود تأثير إيجابي للتعليم المقاولاتي والعوامل المرتبطة به على تنمية الذكاء الإبداعي. بالتالي، تبرز أهمية التعليم المقاولاتي كأداة فعالة لتعزيز القدرات الإبداعية لدى الطلاب، مما يشير إلى ضرورة تعزيز هذا النوع من التعليم في المناهج الدراسية لتطوير مهارات التفكير الابتكاري والاستجابة للتحديات المستقبلية في سوق العمل.

الخاتمة

خاتمة:

تتناول هذه المذكرة دراسة موضوعية حول دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال استكشاف العلاقة بين التعليم المقاولاتي والقدرات الإبداعية للطلاب في المركز الجامعي نور البشير البيض. في ظل التحولات السريعة التي يشهدها سوق العمل، أصبح من الضروري أن يُعاد النظر في المناهج التعليمية الجامعية بما يتيح للطلاب اكتساب المهارات التي تمكنهم من التكيف مع هذه التغيرات. التعليم المقاولاتي يمثل إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن من خلالها تعزيز الإبداع والابتكار لدى الطلاب.

أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي وملحوظ على تنمية الذكاء الإبداعي، كما أن هناك علاقة تفاعلية بين التخصص الأكاديمي والخبرة العملية وبين هذه العملية التعليمية. وقد تبين أن الطلاب الذين يتعرضون لتجربة التعليم المقاولاتي يكتسبون قدرات أعلى على التفكير الابتكاري وحل المشكلات بطرق غير تقليدية مقارنة بالطلاب الذين لم يتعرضوا لهذا النوع من التعليم.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. **دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية:**
   - ينبغي على الجامعات العمل على دمج التعليم المقاولاتي بشكل أكبر في مناهجها، لضمان إكساب الطلاب المهارات العملية والإبداعية اللازمة لمواكبة تحديات سوق العمل.
2. **تطوير برامج تدريبية متخصصة:**
   - تقديم برامج تدريبية تستهدف تعزيز المهارات المقاولاتية لدى الطلاب من مختلف التخصصات الأكاديمية، مما يسهم في تنمية قدراتهم الإبداعية.
3. **تعزيز التجارب العملية والمشاريع الميدانية:**
   - تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع ميدانية وتجارب عملية تتعلق بالتعليم المقاولاتي، بما يتيح لهم تطبيق النظريات التي يتعلمونها في بيئة واقعية.

4. **تشجيع التخصصات المختلفة على التعاون في التعليم المقاولاتي:**

- تعزيز التعاون بين التخصصات الأكاديمية المختلفة في تقديم برامج تعليمية مشتركة تستفيد من التعليم المقاولاتي، مما يساهم في تنمية الذكاء الإبداعي بشكل شامل.

5. **إجراء دراسات مستقبلية:**

- ضرورة إجراء دراسات مستقبلية تهدف إلى استكشاف جوانب أخرى من التعليم المقاولاتي، مثل تأثيره على تطوير مهارات القيادة وإدارة المشاريع لدى الطلاب.

النتائج:

1. **تأثير إيجابي للتعليم المقاولاتي على الذكاء الإبداعي:**

- أثبتت الدراسة أن التعليم المقاولاتي يعزز بشكل ملحوظ من الذكاء الإبداعي لدى الطلاب، حيث يسهم في تنمية قدرتهم على التفكير الابتكاري وحل المشكلات بطرق جديدة.

2. **دور التخصص الأكاديمي والخبرة العملية:**

- أوضحت النتائج أن التخصص الأكاديمي والخبرة العملية يؤثران على مدى استفادة الطلاب من التعليم المقاولاتي، حيث يظهر تأثير أكبر لدى الطلاب ذوي الخبرة العملية الأكبر.

3. **تفاوت مستويات الذكاء الإبداعي:**

- أظهرت الدراسة تفاوتًا في مستويات الذكاء الإبداعي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمًا مقاولاتيًا والذين لم يتلقوه، مما يعزز الحاجة إلى دمج هذا النوع من التعليم في المناهج.

4. **الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية:**

- أكدت النتائج على ضرورة تطوير المناهج التعليمية الجامعية لتشمل التعليم المقاولاتي كجزء أساسي، بما يضمن إعداد خريجين قادرين على التكيف مع متطلبات سوق العمل.

في الختام، تشير هذه الدراسة إلى أهمية التعليم المقاولاتي كأداة فعالة في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين، مما يعزز من قدراتهم على الابتكار والتميز في بيئة العمل المتغيرة. وتدعو إلى مواصلة البحث والتطوير في هذا المجال لضمان إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل بكفاءة وابتكار

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

مروة أحمد نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط2، القاهرة، 2010

أمن عادل عيد، التعليم الريادي: **مدخل لتحقيق الإستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي**، المؤتمر السعودي الدولي للجمعات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القسيم، سبتمبر 2014،

موسى محمد فتحي، **الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها–دراسة ميدانية–**، مجلة كلية التربية، العدد 162، الجزء الثاني، جامعة الأزهر ،مصر،2015،

مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي، مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011

مجدي عد الوهاب، فاطمة الزهراء سالم، **مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات– الطريق إلى الجودة العالمية**، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012

محمد على الجودي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة. أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير . جامعة محمد خيضر بسكرة. 2015،

حسن أحمد عيسى: **سيكولوجية الابداع بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر، 2009

نادية عبده عوافي أبو دينا: **سيكولوجية الابداع، كلية التربية**، جامعة حلوان، القاهرة

عبد الرؤوف طارق، وعامر محمد، (2007)، **دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار**. الأردن: دار الزوري العلمية.

أبو الهيجاء فؤاد حسن، (2000)، **أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة**. ط1. عمان: دار المناهج

العزة سعيد حسيني، (2002)، **تربية المتفوقين والموهوبين**. ط 1. عمان: الدار العلمية الدولية.

مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009.

عبد المالك طاهر المخلافي، **واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية** : دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود، 2018.

- Aziz BOUSLIKHANE, **Enseignement de l'entrepreneuriat** : pour un regard paradigmatique autour du processus entrepreneurial, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2 , 2011
- Edward de Bono, de Bonos neue denkschule—kriativer denken, effective arbeiter, Mehr Breichen, Munchen, 2002
- Jean-Pierre BECHARD, **Les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation**, cahier de recherche no 94-11-02, Ecole Hautes Etudes Commerciales (HEC), Montréal.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العالي
المركز الجامعي نور البشير – البيض
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

السنة الثانية ماستر: تخصص: إدارة مالية

استبيان الدراسة

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، بعنوان؛

دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطالب الجامعي

المركز الجامعي نور بشير البيض – نموذجا -

عينة البحث: المركز الجامعي نور البشير البيض

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار القيام بدراسة استكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة مالية، والتي يتمحور موضوعها حول: **دور التعليم المقاولاتي في تنمية الذكاء الإبداعي لدى الطالب الجامعي** يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم هذه الدراسة ،لذا يرجى منكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية .

ونحيطكم علما أن هذه المعلومات ستخدم في إطار البحث العلمي فقط وليس لأي أغراض أخرى.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق عبارات التقدير والاحترام والشكر موصول مسبقا.

من اعداد الطالب: تحت اشراف الأستاذ:

- يماني هشام - قلقول

1- المعلومات الشخصية:

الرجاء وضع **(X)** أمام العبارة المناسبة:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 30 سنة ☐

من 31 إلى 40 سنة ☐ أكبر من 40 سنة ☐

التخصص:

إدارة مالية ☐ تجارة دولية ☐ تخصصات أخرى ☐

اقتصاد بنكي ☐ محاسبة ☐

2- محاور الإستمارة:

المحور الأول: فعالية التعليم المقاولاتي

#	الأسئلة	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	يساهم التعليم المقاولاتي في تحسين مهارات اتخاذ القرار					
2	يعزز التعليم المقاولاتي من مهارات إدارة المشاريع					
3	يوفر التعليم المقاولاتي المعرفة اللازمة للابتكار					
4	يساعد التعليم المقاولاتي على فهم أفضل للسوق					
5	يساهم التعليم المقاولاتي في تحسين الثقة بالنفس لدى الطلاب					

المحور الثاني: التأثير على الذكاء الإبداعي

#	الأسئلة	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	التعليم المقاولاتي يعزز التفكير النقدي لدى الطلاب					
2	يساهم التعليم المقاولاتي في تطوير مهارات حل المشكلات					
3	يتيح التعليم المقاولاتي الفرصة لاكتشاف حلول جديدة					
4	يحفز التعليم المقاولاتي الإبداع والابتكار					
5	يساهم التعليم المقاولاتي في تحسين القدرة على التحليل					

المحور الثالث: التطبيق العملي والمعرفي للتعليم المقاولاتي

#	الأسئلة	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	يتيح التعليم المقاولاتي التعلم من خلال التجربة العملية					
2	يساهم التعليم المقاولاتي في تطبيق المعرفة النظرية					
3	يعزز التعليم المقاولاتي من فهم العلاقة بين النظرية والتطبيق					
4	يحفز التعليم المقاولاتي الإبداع والابتكار					